

النيادي: الجوجيتسو ساعدني على التأقلم بالفضاء



دبي: يمامة بدوان

أكد سلطان النيادي، رائد الفضاء الإماراتي، أن ممارسته لرياضة الجوجيتسو لسنوات على الأرض، ساعدته كثيراً في التحضير لأطول مهمة للرواد العرب بالفضاء، كذلك التأقلم مع الحياة على متن المحطة الدولية.

وقال في مقطع فيديو مدته 6 دقائق، وهو يرتدي «الكيمونو» الخاص بالجوجيتسو، إنه يقوم خلال مهمته على متن المحطة، التي تستمر 6 شهور، بالعديد من التجارب العلمية وعمليات الصيانة، والمساعدة على ابتكار تقنيات حديثة ستعمل على مساعدة البشرية على الأرض.

وأضاف أنه خلال التدريب على الجهاز المخصص لمحاكاة قوة «جي»، التي يختبرها الرواد خلال الإطلاق والعودة للأرض، فإنه كانت تتم محاكاة ضعفي أو 3 أضعاف وزنه، وصولاً إلى 8 أضعاف الوزن، إلا أنه في بيئة الجاذبية الصغرى بالفضاء، لا يمكن الشعور بالوزن بل بالطفو.

وقال: «واحدة من الأشياء التي تعلمتها من الجوجيتسو هي تنظيم التنفس، وهذا بالتحديد ما طبقتة خلال التدريب، فمن خلال تنظيم التنفس الذي تعلمته في الجوجيتسو، تمكنت من تخطي اختبار هذا الجهاز جي

وتابع: إنه فوجئ عند وصوله للمحطة الدولية بالحاجة الكبيرة لاستخدام أصابع الأقدام للتوازن، حيث إن واحدة من أساسيات الجوجيتسو هي استخدام أصابع القدم للوقوف بثبات، ما يجعلنا نحافظ على إبقاء الضغط على أصابع القدم وليس الكعب، لذلك فإنه يقوم بوضعية جوجيتسو في الفضاء بينما تكون أصابع أقدامه مثبتة، وهو ما يشعره بالتوازن، ويلجأ إلى استخدام أصابع قدميه للتنقل والقيام بمختلف الحركات

وأوضح أنه من خلال الجوجيتسو عمل على تدريب ساعديه، وهذا ساعده كثيراً، حيث أنهى مؤخراً مهمة سير في الفضاء، استمرت لمدة 7 ساعات خارج محطة الفضاء الدولية

وقال: «قد لا تعكس تسمية مهمة سير في الفضاء المعنى الحقيقي، لأننا نستخدم أيدينا بشكل أساسي، حيث إن تدريبات الجوجيتسو لسنوات أفادتني كثيراً لامتلاك أضلع قوية، ساعدتني على إكمال المهمة بسلاسة، وبالتالي هناك الكثير من الأمور المشتركة بين ممارسة الجوجيتسو والحياة هنا على متن المحطة

وأشار النياي إلى أنه للحفاظ على التوازن بمحطة الفضاء الدولية، نحتاج إلى أجهزة «جيروسكوب» كبيرة، حيث تساعد على المحافظة على موقع المحطة، كما أنه عند وصوله للمحطة، قام باختبار تمارين الإحماء على الأرض، وهي تمارين مشابهة لحركة الدراجة

وعبر عن شعوره بالفخر في مهمة «طموح زايد 2»، مضيفاً أنه من الممتع العيش والعمل على متن محطة الفضاء الدولية، وأشعر بالسعادة باستخدام ما تعلمته خلال تدريباتي على الجوجيتسو في المحطة الدولية

وتعليقاً على الإنجاز التاريخي الذي حققه النياي؛ قال عبدالمنعم الهاشمي، رئيس اتحاد الإمارات للجوجيتسو: فخرنا بإنجازات سلطان النياي لا حدود له، إذ نجح بشجاعته وذكائه وتواضعه في تحقيق إنجاز نعتز به ونضيفه إلى سجلنا في الإمارات، ونستلهم منه إنجازات جديدة لدولتنا وشعبنا وكل المقيمين على هذه الأرض الطيبة، وسطر مثلاً يحتذى به للعالم العربي، وعالم الرياضة ووضع الجوجيتسو على الخارطة العالمية ليرتقي بها من بساط المنافسة إلى النجوم

وأضاف الهاشمي: "نتمنى عودة سلطان النياي إلى أرض الوطن سالماً غانماً مستكملاً مهمته الفضائية بنجاح، وهو بإنجازاته يمثل فخراً للوطن وقدوة حسنة لأبناء وبنات الإمارات